

استخدامات الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة (دراسة مسحية على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة)

المدرس

عامر صبار علي

المقدمة

يمثل الاتصال الالكتروني منظومة جديدة يكون الفرد فيه بين موقعي الارسال والاستقبال وهو نموذج تواصل جديد لا يتعلق بعملية بث مركزية ولكن يتفاعل داخل حالة ما يسهم كل فرد (مرسل - مستقبل) في اكتشافها او تغييرها او الحفاظ عليها كما هي ^(١).

يعد الانترنت من وسائل الاتصال الجماهيري الجديدة الا انه يتصف بسمة التفاعلية بين الاشخاص وتبادل المعلومات كما ان الانترنت يجمع كل وسائل الاتصال الجماهيري المسموعة والمقروءة والمرئية، (اي يستخدم الوسائط التي تعتمد على الحواس والتي يمكن جمعها معاً لتعمق الرسالة وزيادة فاعليتها) ^(٢) وبذلك يمكن ان نعد الانترنت ظاهرة العصر الجديد فهو يقدم عدة وظائف في ميادين الحياة المختلفة اذ انه يلغي الحدود ويقرب المسافات ويحقق معادلة التفاعلية ويقوم بإيجاد طرق الجذب والاثارة الجماهيرية المستخدمة اذ ان شبكة الانترنت زادت من ديناميكية وتفاعلية الحياة واصبح لها اهمية للأعمار شتى حتى باتت مادة المعلوماتية ضمن المناهج الاكاديمية في الجامعات فضلا عن استخدامها كوسيلة تعليمية مستمدة من بيئة التلميذ الاجتماعية.

ولا يخلو الأنترنت من تأثيرات سلبية خاصة على الاطفال اذا اسيء استخدامه وهنا يتطلب عملية التنقيف والتوعية على كل من الاسرة والمدرسة بغية تأمين بيئة أكثر سلامة وأماناً لهم وتشجيعهم على استخدامه بوسائل ايجابية تساعدهم على تنمية معارفهم ومهاراتهم. وقد اصبح اليوم أكثر من ملياري شخص يستخدم الانترنت حول العالم لغايات متنوعة كما اشارة اليها بعض البحوث ومنها كسب المهارات أو التنقيف أو التجارة والاعلام وتبادل المعلومات والتسلية والترفيه والتواصل ، وبحثنا ركز على فئة الاطفال لان اقبالهم يتميز بالحماس ولولوج عالم الكبار وتفحصه وان يتساوى معهم في حرية الاطلاع والاستكشافات كما فضوله يدفعه للألعاب والمعلومات كما ان امكانية الدخول لشبكة الانترنت عبر عدة وسائل كالهاتف الذكي والكمبيوتر والآيباد . وفئة الاطفال تكون أكثر تأثراً من الفئات الاخرى تجاه مضامين وسائل الاعلام بصورة عامة وشبكة الانترنت بشكل خاص . لذلك

جاء هذا البحث ليتناول جانباً مهماً من بحوث الجمهور يتعلق في التعرف على مدى استخدامها من قبل الاطفال وما هي الإشباعات التي يحققها. (وبعد تحديد مشكلة البحث والاخذ بالاجراءات العلمية المتبعة في صياغة العناوين)^(٣) اصبح عنوان البحث (استخدامات الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة . دراسة مسحية على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة) والبحث مقسم الى ثلاثة مباحث المبحث الاول عن منهجية البحث والثاني المبحث النظري والثالث الدراسة التحليلية عن استخدامات طلبة المتوسطة لمواقع التواصل الاجتماعي .

Abstract

The study (children use social networking sites and A survey on the middle school students in the holy city of Karbala) the researcher used the descriptive analytical method . the study aims to achieve several things of which 1- identify Desires achieved by the use of social networking sites in children .2-to identify amount of time that children spend category (students of intermediate stage) on social .3- Determine the effects created by social networking sites on the level of student positively and negatively .the study came to the set of results of which were .1- Facebook forefront in the use of students to social networking sites . 2-phone more frequently used devices among students (sample) and then followed by I pad laptop .3- most of the students use the sland in writing letters and conversation across social networking sites that reached 76%.4- 48% of the (sample) resort to use numbers instead of written language in order to avoid mistakes .

مشكلة البحث

"يعد تحديد المشكلة من المسائل المهمة التي لا غنى عنها في مختلف انواع البحوث ومجالاتها وذلك ان اكتشاف مشكلة جديرة بالبحث يحتاج الى صبر ورؤية كما يحتاج الى دقة متناهية لما لذلك من تأثير في جميع خطوات البحث الاجرائية والميدانية"^(٤) كما ان فهم واحترام حاجات الطفل وطرق اشباعها يضيف الى ادراكنا اساليب جديدة تمكننا من مساعدته للوصول الى افضل مستوى للنمو والتوافق النفسي والصحة النفسية^(٥) ومشكلة البحث تتلخص في الاجابة عن التساؤلات الآتية:-

١- مدى استخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

- ٢- ما الوقت الذي ستغرقه الأطفال يومياً على شبكة الانترنت ؟
- ٣- ما الحاجات التي يرومون اشباعها من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

اهمية البحث.

تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:-

- ١- أن نتائجه ستكون في متناول المدارس المتوسطة بما يفتح آفاقاً للملاك التدريسي لادراك أهمية الانترنت في حياة الطالب في الدراسة المتوسطة.
- ٢- سيفتح آفاقاً متعددة لذوي الطلبة في كيفية التعامل مع أبنائهم في شأن استخدام الانترنت وعدم تركهم يدمنون عليه.
- ٣- سيكون في متناول الباحثين الذين يرغبون في كشف اغوار السلوك الناتج من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

اهداف البحث

- هو البناء الذي ينفرد به الباحث عن غيره لحل مشكلة البحث فالهدف محاكاة للعنوان وتجريد للمشكلة وقاعدة النتائج المنطقية للبحث^(٦).
- ١- معرفة الاشباكات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للأطفال
- ٢- معرفة الوقت الذي يقضيه طلبة مرحلة المتوسطة على مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الانترنت .
- ٣- الوقوف على حجم الأنعكاسات التي توجد في مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الانترنت على مستوى الطلبة سلباً او ايجاباً.
- ٤- تحديد مستوى المهارات الاتصالية لطلبة المرحلة المتوسطة.
- ٥- تحديد المجالات الكلامية والكتابية والتفكيرية واستخدام الرموز والصور ونوعية اللغة المستخدمة في (الدردشة) بين الطلبة.

منهج البحث.

- اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كيفياً لمعرفة خصائصها وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى^(٧)

مجتمع البحث وعينة البحث.

أ- مجتمع البحث

ترتبط المشكلات العلمية بمفردات في العموم، أما تكون جزء من الظاهرة أو ناتجة جراءه بغض النظر عن كونه بشرية أو مادية، ويتكون مجتمع البحث من جميع مفردات المجتمع أو الظاهرة المطلوب دراستها^(٨) وقد وقع اختيار الباحث لطلبة المدارس المتوسطة للأسباب الآتية:-

- ١- كثرة اهتمام الطلبة الاطفال بمواقع التواصل الاجتماعي .
- ٢- الاهتمام باستخدام التقنية المتطورة وشبكات الانترنت .
- ٣- ندرة الدراسات التي تبحث في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة المرحلة المتوسطة.

ب- عينة البحث.

العينة هي جزء من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل مجتمع البحث وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات المجتمع الاصلي (٨) والعينة تختار بطريقتين اما عشوائية أو منظمة ، فالباحث يلجأ الى الطريقة العشوائية غير المنتظمة لاجتناب التحيز ، خاصة اذا كان مجتمع البحث كبير (٩) يعتمد اختيار العينة على عدة عوامل: مثل نوع البحث وفروضه، فضلاً عن درجة تجانس المجتمع وتباينه في الخصائص وتم تحديد حجم العينة العشوائية على وفق معيار علمي معتمد في الدراسات الانسانية، وقد اعتمد العينة العشوائية البسيطة وظهرت عبر هذا الاسلوب كل من متوسطة (متوسطة ريحانة كربلاء للبنات ومتوسطة المتنبي للبنين في محافظة كربلاء) والتي بلغ (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالبة من متوسطة ريحانة كربلاء و (200) طالب من متوسطة المتنبي .

وقد اختيرت العينة استناداً للمعادلة التالية

$$(العينة) \times \text{حجم الطبقة}$$

$$= \text{عدد مفردات الطبقة} \text{-----}$$

حجم المجتمع الكلي (العينة)

النسبة المئوية	العدد	المدرسة
٥٠%	٢٠٠	ريحانة كربلاء للبنات
٥٠%	٢٠٠	المتنبي للبنين
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

سادساً :- مجالات البحث

- ١- المجال البشري :- وهم طلبة الدراسة المتوسطة لمدرستي ريحانة كربلاء ومتوسطة المتنبي للبنين.
- ٢- المجال المكاني :- محافظة كربلاء (متوسطة ريحانة كربلاء للبنات - متوسطة المتنبي للبنين)
- ٣- المجال الزمني :- تطبيق الدراسة من ١٠/١ ولغاية ١٢/١ للموسم الدراسي ٢٠١٦.

إجراءات البحث.

أ- الصدق

يكشف لنا الصدق مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة، فضلا عن أنه يُسهم في ترصين الاستبانة عن طريق التعديل والغاء بعض الفقرات فضلا عن مراجعة الفئات وتعديل أو حذف استمارة الاستبيان. وقد تحقق الصدق الظاهري عن طريق عرض استمارة الاستبيان على خمسة محكمين(*) للتحقق من صدقها وصلاحيتها ومن المعادلة الآتية تم استخراج الصدق للاستبانة وصلاحيتها وتم تعديلها على وفق ملاحظات الخبراء التي كانت متباينة في مكان ومتطابقة في مكان آخر.

ومن المعادلة الآتية تم استخراج الصدق لاسئلة الاستخدام.

$$\text{الصدق} = \frac{\text{مجموع الفقرات المتفق عليها}}{\text{مجموع الفقرات الكلية}} = \frac{٤٢٥}{٤٨٠} \times ١٠٠ = ٨٨,٥$$

ويعد هذا الصدق مقبول في البحوث والدراسات النظرية.

ب- الثبات.

أجري الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) ويكشف لنا هذا الاسلوب مدى اتساق المبحوث من فقرة إلى أخرى الذي يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وقد استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ) وقد ظهر معدل ثبات المقياس (٨٠,٦) ويعد هذا المعامل مرتفعاً عند مقارنته على وفق معيار مطلق.

* اسماء المحكمين بحسب اللقب العلمي والتخصص.

١- أ.د. عادل خليل الزبيدي، قسم الصحافة - جامعة أهل البيت.

٢- أ.م.د. قيس عبد الحسين الياسري - قسم الصحافة - أهل البيت.

٣- م.د. أحمد عبد الستار الربيعي - جامعة ديالى - صحيفة إذاعية وتلفزيون.

٤- م.د. محمد عبد فيحان - قسم الصحافة - جامعة أهل البيت.

٥- م.د. كريم عبد الستار البيضاني - صحيفة إذاعية وتلفزيونية.

نظرية الاستخدامات والاشباعات

تدور فكرة نظرية الاستخدامات والاشباعات حول ما الدافع الذي يجذب الجمهور ليستخدم وسيلة الاتصال ؟ وما هي الاشباعات المتوقعة حدوثها بعد التعرض لوسائل الاتصال ، هل التسلية ام البحث عن المعلومة او نسج محيط اجتماعي يتعاش الفرد من خلاله ؟ ونظرية الاستخدامات والاشباعات تركز على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الاعلامية بشكل نشط لتحقيق حاجات معينة وان هناك عدة عوامل تؤثر في علاقة الجمهور بالوسيلة منها عوامل متعلقة بالأفراد انفسهم (سماتهم العامة الاجتماعية) وعوامل متعلقة بالوسيلة (سمات وسائل الاتصال الحديثة) وترى نظرية الاستخدامات والاشباعات ان الافراد يختارون بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها كما ينتقون المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية عبر قنوات المعلومات والترفيه المتاحة ويقومون بدور ايجابي ونشط في العملية الاتصالية ولديهم دوافع لاستخدام وسائل الاتصال ويتم تحقيق اشباع بعض الحاجات من خلال التعرض وتسعى النظرية لتحقيق عدة اهداف منها ١- الكشف عن كيفية استخدام الفرد لوسائل الاعلام حيث انهم اعضاء في جمهور نشط يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته ٢- الكشف عن دوافع استخدام الوسيلة ٣- المساعدة في توضيح بعض المتغيرات الوسيطة التي ينبغي ان تؤخذ في الحسبان عند دراسة تأثير وسائل الاتصال (١٠) ولنظرية الاستخدامات و الاشباعات عدة فروض وهي ١- تميز الجمهور بالمشاركة الايجابية وهم مشاركون فعالون في الاتصال الجماهيري ٢- التأكيد على ان الجمهور هو من يستخدم وسائل الاعلام والاتصال ويختار الرسائل التي تشبع حاجاته وليس وسائل الاعلام والاتصال هي التي تستخدم الافراد ٣- التنافس بين وسائل الاعلام ومصادر اخرى لإشباع الحاجات ٤- استخدام وسائل الاعلام يعبر عن الحاجات التي يدركها الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد ٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاعلام والاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط (١١)

مواقع التواصل الاجتماعي - المفهوم - الانواع - الاهمية

تطلق تسمية مواقع التواصل الاجتماعي بشكل اساسي على الافراد او المستخدمين لانهم هم من يشغلونها ويرفدونها بالبيانات والمعلومات ، وتعرف بشكل مبسط على انها :- عملية التواصل مع عدد من الناس (اقارب - زملاء - اصدقاء) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك اثناء امدادك بتلك المعلومات

وتكون اسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت (١٢) . وهناك الكثير من المواقع للتواصل الاجتماعي وقد تحددت الشبكات الاجتماعية ثلاثة مواقع هامة رئيسية هي " الفيس بوك " " تويتر " وموقع مقاطع الفيديو "

اليوتيوب " فقد اصبحت الوسيلة الاساسية لتبادل المعلومات والاخبار الفورية في متابعة مسار وتطورات الاحداث (١٣)

الاطفال ومواقع التواصل الاجتماعي

يعد الاتصال الالكتروني منظومة جديدة اوجدتها التكنولوجيا الحديثة لذا يعد الانترنت ثورة في عالم الكمبيوتر والاتصالات لم سيق لها مثل فأن التلغراف والهاتف والراديو والتلفزيون والكمبيوتر قد مهد الطريق للإنترنت الذي يتميز بقدرة بث فوري في جميع انحاء العالم وآلية لنشر المعلومات ووسط للتعاون والتفاعل بين الافراد والاجهزة المستخدمة الخاصة بهم بغض النظر عن الموقع الجغرافي . لقد احدث الانترنت بوصفه العنصر الرئيسي في هذه المنظومة تغيرات في خريطة الاعلام بشكل عام وفسح المجال - على وفق ذلك - بقيام تعددية اعلامية افتراضية (١٤) . وان مواقع التواصل الاجتماعي هي :- مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات اهتمام (بلد ، جامعة ، مدرسة ، شركة ... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل الاجتماعي مثل : الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي تتاح للعرض (١٥) وهي متعددة ولكل موقع رواده ومستخدموه واول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي عام ١٩٩٧ واول موقع ظهر هو six degrees.com وفي عام ٢٠٠٣ ظهر موقع my space.com ثم ظهر ما يعرف بـ face book الذي اسسه طالب بجامعة هارفرد عام ٢٠٠٤ وهو الموقع الذي يسهل للمستخدمين تبادل المعلومات والاخبار فيما بينهم واصبح هذا الموقع يؤثر على واقع حياة المتعاملين الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية ثم الـ you tube سنة ٢٠٠٥ و twitter اسسه الشاب جاك دورس سنة ٢٠٠٦ . وشبكة الانترنت online هي عبارة عن شبكة الكترونية تسمح للمستخدم انشاء موقع خاص به مع امكانية ربط بالمواقع الاخرى التابعة للأصدقاء من اجل التعرف عليهم ومعرفة هواياتهم واخبارهم . (١٦) لم يعد التواصل العمومي يقتصر على النخب

السياسية والثقافية من احزاب وجمعيات وغيرها وقد اصبحت اجهزت التكنولوجيا المتقدمة ك الالاب توب والآيباد والهواتف الذكية بيد اغلب الناس ومن ضمنهم فئة الاطفال والمراهقين على رغم من صغر سنهم وقد يجد تشجيعاً من قبل الاهل ولكن هناك تأثيرات كبيرة على صحتهم وعلى تفاعلهم الذي يعيشون فيه وقد يتعرضون الى الضغوط النفسية والاجتماعية والتحرش والاستغلال عبر تصفح مواقع ضارة او شبكات للتواصل الاجتماعي التي اصبحت هدفاً لمجرمي الانترنت ، حيث يكون الفرد بين موقعين الارسال والتلقي ينصهر في داخله العوالم الفردية وتمثل شبكة الويب فضاءً جماعياً يشترك المستخدمون في انتاجه وهو نوع من التواصل لا يتعلق بعملية بث مركزية ولكن يتفاعل داخل حالة يسهم كل فرد (مرسل - مستقبل) في اكتشافها بطريقته او تغييرها أو الحفاظ عليها كما هي (١٧).

ان فهم واحترام حاجات الطفل وطرق اشباعها يضيف الى قدرتنا على مساعدته للوصول الى افضل مستوى للنمو والتوافق النفسي والصحة النفسية (١٨) ففي الوقت التي تكون بعض هذه المواقع لها فائدة في توسيع ادراكهم وفهمهم وتزودهم بالمعلومات والثقافات الاخرى فإن هناك تأثيرات سلبية ومنها الحرمان من النوم بسبب البقاء لأوقات متأخرة على شبكة الانترنت ، وتثير الدراسات العلمية المهمة بالجانب البيولوجي وعلم السلوك الى ان تأثير تدفق المعلومات من وسائل الاعلام على الانسان فسيولوجياً ونفسياً وذلك من خلال رد الفعل للتنبية الزائد لا تنعكس تلك التأثيرات على النشاط الكهربائي للمخ وحده ولكن ايضاً على وظائف الجسم الاخرى مثل ضغط الدم وضربات القلب ، وسرعة التنفس وشد العضلات وافراز الادرينالين ولهذا يكون للمغزى السيكولوجي تأثير حاسم على الاستجابات الفسيولوجية (١٩) لذا يجب ان تتم استخدامه وفق جدولة موقوته ومتحكم بها حتى ينهل منها الطفل وحتى المراهق وتصل الملكات الفكرية والسلوكية .

وهناك تساؤل : هل بمقدور الطلبة في هذه المرحلة من ترويض نفسه عن المغريات وهل يكون مؤهلاً لهذه التكنولوجيا ويفهم محاذيرها ؟ فقد ذكرت مدربة المعلوماتية (غريس صون) :- ان الاطفال بسن المراهقة يتمتع اغلبهم بعنصر المغامرة وهي جزء من عملية النمو واثاء عملية التصفح للانترنت يميل المراهق لتكوين صداقات والتعرف على اشخاص جدد من خلال شبكات الـ face book وغرفة الدردشة (chatting room) والمراسل الفوري (messenger) المثير اليهم وذلك بسبب سمة التخفي (٢٠) وتأخذ فضاءات الحوار الجماعي شكل الدردشة او الحوار ويتمثل المبدأ العام الذي يميزها (في ان افراداً تجمعهم شواغل وهواجس مشتركة يقررون الائتلاف ضمن

مجموعة ما فيشكلون بهذا المعنى جماعة يتواصل الاعضاء فيها اقلياً، اذ ان كل عضو هو في الوقت ذاته مرسل ومستقبل (٢١) وقد يكون نتاج ذلك اغراء الاطفال والالتقاء بهم خارج الفضاء الافتراضي ولما لذلك من تأثيرات تصل الى التهديد على سلامتهم الجسدية والنفسية ، وعند الاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعي فأن المراهقين يتعرضون الى تهديدات متمثلة برسائل او صور او مقاطع فيديو او مضايقات من شن حملات ضدهم واحراجهم وتعرضهم للسخرية وتشويه السمعة وقد يتم استغلال المراهقين من قبل جماعات متطرفة لتحقيق اهداف سياسية او قومية وقد يتعرضون الى النصب والاحتيال باستخدام اسلوب الدعاية وقد عرفه الامريكي (وولترليمان) الى انه :- (محاولة التأثير في الشخصيات والافراد والسيطرة على سلوكهم لأغراض تعتبر غير حكيمة او ذات قيمة مشكوك فيها . في مجتمع ما في زمن بالذات) (٢٢) فقد تصل رسالة من هوية مزورة تفيد بالفوز او بربح جائزة بهدف الحصول على بيانات من الضحية للنصب والاستغلال او القيام بالقرصنة الالكترونية والفايروسات (٢٣) ومن مضار مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة عند الاستخدام السيء (اضاءة الاوقات - التعرف على صحة السوء - زعزعة العقائد والتشكك فيها - نشر الكفر والفساد والاحاد - تدمير الاخلاق ونشر الرذيلة - اهمال الواجبات الدينية - اشاعة الخمول والكسل - اضاءة مستوى التعليم وقد يؤدي الى بعض الامراض النفسية وقد يدفع الى التجسس على اسرار الآخرين) (٢٤) ولمواقع التواصل الاجتماعي فوائد على الطلبة وخاصة مرحلة المتوسطة كونها مصدراً للتواصل بين الاشخاص فإنه يوفر فرص التعليم من خلال تبادل المعلومات والمعارف والافكار ، ويؤمن بيئة تعلم محفزة ومثيرة للطلاب مستمدة من واقعهم الاجتماعي من خلال اشراكهم في التعبير عن آرائهم عن طريق الشبكات الاجتماعية والمدونات ومنتديات المناقشة التي توفر لهم امكانية التدوين عن مواضيع اهتماماتهم ومناقشة القضايا ووجهات النظر والمشاركة في طلب المشورة .

اللغة المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة المتوسطة

اللغة عند أرسطو (نظام لفظي محدد نشأ نتيجة اتفاق بين افراد المجموعة البشرية في مكان ما) (٢٥) ان اللغة هي نتج عمل وسائل الاتصال بالتوصيل او النقل او التعبير وهي تنقل وتعبّر عن افكار ومعاني وانفعالات ورغبات او الفكر بوجه عام . (٢٦) نردد كثيراً مقولة (اللغة وعاء الفكر) كل ما نعرفه من هذا الوعاء يعكس الافكار، ولمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على الامكانيات اللغوية والنطق بشكل سليم

ف الرسائل تسبب تأخر في مهارات التحدث والتعلم بشكل كبير (وقد اوضح الباحثون ان المراهقين الذين يستخدمون الرسائل النصية في التواصل مع اقرانهم بشكل دائم يرتكبون اخطاء لغوية كثيرة بالإضافة الى اعتمادهم والكلمات المختصرة والارقام بدلاً من الحروف في اغلب الرسائل (٢٧) ونفس هذه النتيجة اتضحت للباحث من خلال بحثه وهذا مؤشر خطير فمن خلال البحث تم كشف ان ٧٦ % من عينة البحث يستخدمونها على رغم من دراستهم اللغة من قواعد واملاء يبدأ من الصف الخامس الابتدائي الا انهم يحاولوا الكتابة بسرعة دون الاكتراث بالإملاء او الكتابة الصحيحة وقد يكون السبب كون الكتابة ليست رسمية او ذات اهمية . وهناك تعابير مستحدثة وطالت استخداماتها في مراسلات البريد الالكتروني ورسائل التواصل الاجتماعي كطريقة للتعبير عن المشاعر والعواطف بدلاً من الكلمات العربية كالرسوم والصور والرموز والاشارات

و اللغة العامية :- هي طريقة الحديث التي يستخدمها السواد الاعظم من الناس وتجري بها كافة تعاملاتها الكلامية وهي عادة لغوية في بيئة خاصة تكون هذه العادة صوتية في غالب الاحيان . (٢٨) وقد اشار الباحث الدكتور عبد العزيز عثمان في كتابه " مستقبل اللغة العربية " بأن اللغة كائناً حياً يعتريه ما يعترى اي كائن من عوارض المرض والشيخوخة والموت وكذلك هي خاضعة لتقلبات الزمن نتيجة للتطورات والمتغيرات والمستجدات التي تطرأ (٢٩) في حين استخدامات الطلبة في مرحلة المتوسطة الى اللغة الفصحى قليل جداً واللغة الفصحى هي (لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات وشؤون القضاء والادارة ويؤلف بها الشعر والنثر الفني وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات وفي تفاهم العامة اذا كانوا بصدد موضوع يمت بصلة الى الآداب والعلوم) (٣٠) اذا (كانت اللغة العربية اداة صالحة لكتابة العلوم أكثر من عشرة قرون ، وكانت لغة الحضارة في كل هذه المدة فما بالها تعجز عن هذه المهمات اليوم ؟ انها ليست عاجزة ولكن ابناؤها عاجزون وانها ليست قاصرة ولكن ابناؤها قاصرون) (٣١) .

تحليل دراسة (استخدامات طلبة المتوسطة لمواقع التواصل الاجتماعي)

لسهولة استخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي اصبح اليوم اكثر من ملياري شخص حول العلم يستخدمها وكل فئة عمرية لها اهتماماتها والاهداف من استخدامها لاشباكات عديدة منها الحصول على المعلومات والترفيه والتسلية والتواصل الاجتماعي والتعرف بالعالم الخارجي والاثارة وهناك بالتأكيد مجرمون يستخدموها من اجل النصب والابتزاز والقرصنة والتهكير .

وقد توصلنا من خلال بحثنا ان الاشباكات المراد تحقيقها من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفئة الاطفال مرحلة المتوسطة هي(حرية التعبير والتواصل الاجتماعي وسهولة التواصل مع الاصدقاء والاثارة والتنوع

والحصول على المعلومات وتبادل الافكار ومعرفة المستجدات عند الاصدقاء وللتعرف على العالم الخارجي ... (وكما تم ذكره سابقاً تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بسمّة التخفي والانعزالية وسهولة استخدامها كما تتصف التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصال والاعلام والمتمثلة بشبكة الانترنت بـ الامكانية (عالمية اجتياز الجغرافية المكانية) وسهلت الشبكات الاجتماعية تكوين الصداقات ، حيث تجمع الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية ، والفرضية الاساسية التي تتواكب مع تكوين الصداقات هي مشاركة الاهتمامات فلقد نجحت في الجمع بين اصحاب الاهتمامات غير الفضاء المعلوماتي . وألا زمانية (في اي وقت ولا يشترط تواجد المرسل والمستقبل في نفس الوقت) وهذه المميزات زادت من شعبية وكثرة شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (١) يوضح اعمار العينة البحثية من طلبة المتوسطة

الجنس	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	١٣-١٤ سنة	٧٥	١٨,٧٥%
الذكور		٧٥	١٨,٧٥%
الاناث	١٥-١٦ سنة	١١٠	٢٧,٥%
الذكور		١٠٠	٢٥%
الاناث	اكثر من ١٦ سنة	١٥	٣,٧٥%
الذكور		٢٥	٦,٢٥%
المجموع		٤٠٠	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول ان اعمار الطلبة بين ١٥ و ١٦ سنة حلت بالمرتبة الاولى بنسبة ٥٢,٥% ثم بين ١٣ و ١٤ سنة بنسبة ٣٧,٥% واكثر من ١٦ سنة بالمرتبة الاخيرة بنسبة ١٠%

جدول (٢) يوضح مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل عينة البحث

١	Facebook	٣٣٠	٦٤%
٢	Watsap	٣٠	٥.٨%
٣	Sky pe	٣٠	٥.٨%
٤	Instagram	١٠	١.٩%
٥	Linked	٦	١.١%
٦	you tube	٤٠	٧.٨%
٧	Google	٧٠	١٣.٦%
٨	My space	صفر	٠%
٩	BIBO	صفر	٠%
١٠	اخرى	صفر	٠%
	المجموع	٥١٦	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي هو الـ FACEBOOK بنسبة ٦٤% مما يشير الى انه اهم المواقع التي يمكن التركيز عليها فيما يتعلق بإحداث الاثر في المستخدمين خصوصاً في تلقي الاخبار ونقلها . علماً كان في الاستمارة امكانية اختيار اكثر من موقع

جدول (٣) الاجهزة التي تدخل بها الطلبة الى شبكة الانترنت

الجنس	نوع الجهاز	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	موبايل	١٠٠	%٢٥
	ايباد	٦٠	%١٥
	لابتوب	٤٠	%١٠
الذكور	موبايل	١٠٠	%٢٥
	ايباد	٧٠	%١٧.٥
	لابتوب	٣٠	%٧.٥
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول ان الموبايل أكثر الاجهزة استخداماً للدخول الى شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٠% لما يمتاز به الموبايل في امكانية وسهولة استخدامه في اي مكان عندما تكون البطارية مشحونة اضافة الى خفة وزنه واعتباره نوع من التميز الاجتماعي ، وجاء الأيباد بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٢.٥% اما اللاب توب جاء اخيراً بنسبة ١٧.٥%

جدول (٤) عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في عينة البحث في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الجنس	الوقت	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	١-٢ ساعة	٥٦	%١٤
	٢-٤ ساعة	٦٦	%١٦.٥
	٤-٦ ساعة	٦٠	%١٥
	اكثر من ٦ ساعة	١٨	%٤,٥
الذكور	١-٢ ساعة	٦٤	%١٦
	٢-٤ ساعة	٧٠	%١٧.٥
	٤-٦ ساعة	٥٨	%١٤.٥
	اكثر من ٦ ساعة	٨	%٢
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول ان الطلبة مجتمع البحث يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل نسبياً فأن (١١٨) من عينة البحث تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من ٤ - ٦ ساعة يومياً وهذا يعادل ٢٩.٥ % من العينة وان الاستخدام الطويل لوسائل الاعلام وشبكات الانترنت تؤدي الى الاصابة بالاكتئاب والقلق وقلة النوم ولهذا تؤثر على صحتهم وتدني مستوى القراءة والكتابة عند الطلاب وان الرسائل تسبب تأخر في مهارات التحدث والتعليم بشكل كبير واعتمادهم على اللغة العامية والكلمات المختصرة .

جدول (٥) يوضح الاشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة عينة البحث

الجنس	الاشباعات	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	البحث عن المعلومات	٣٥	٨.٧٥%
	للتواصل الاجتماعي	٥٩	١٤.٧٥%
	الشعور بالحرية في التعبير عن الرأي	٣٠	٧.٥%
	معرفة مستجدات الاصدقاء	٢٩	٧.٢٥%
	التسلية والترفيه	٤٠	١٠%
	الاثارة والتنوع	٧	١.٧٥%
الذكور	البحث عن المعلومات	٣٠	٧.٥%
	للتواصل الاجتماعي	٦٠	١٥%
	الشعور بالحرية في التعبير عن الرأي	٢٠	٥%
	معرفة مستجدات الاصدقاء	٣٥	٨.٧٥%
	التسلية والترفيه	٣٧	٩.٢٥%
	الاثارة والتنوع	١٨	٤.٥%
المجموع		٤٠٠	١٠٠%

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان اشباعات التواصل الاجتماعي في مقدمة الاشباعات التي يسعى افراد العينة الى تحقيقها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ولكلا الجنسين وبنسبة ٢٩.٧٥% يليه التسلية ثم البحث عن المعلومات يأتي بالمرتبة الثالثة عند الاناث في حين حل في المرتبة الثالثة عند الذكور معرفة مستجدات الاصدقاء وفي المرتبة الاخيرة من الاشباعات المراد تحقيقها لكلا الجنسين تأتي اشباعات الاثارة والتنوع وبنسبة ٦.٢٥%

جدول يوضح (٦) عدد الاصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي لعينة البحث من الطلبة

الجنس	عدد الاصدقاء	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	اقل من ١٠	٥٠	%١٢.٥
	من ١٠ - ٤٩	٥٤	%١٣.٥
	من ٥٠ - ٩٩	٤٦	%١١.٥
	من ١٠٠ - ١٤٩	٢٤	%٦
	اكثر من ١٤٩	٢٦	%٦.٥
الذكور	اقل من ١٠	صفر	%٠
	من ١٠ - ٤٩	٣٠	%٧.٥
	من ٥٠ - ٩٩	٦٠	%١٥
	من ١٠٠ - ١٤٩	٨٦	%٢١.٥
	اكثر من ١٤٩	٢٤	%٦
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول ان الاناث يكون عدد الاصدقاء لديهن على مواقع التواصل الاجتماعي اقل من ٥٠ صديق جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة ١٣% في حين الذكور احتل عدد الاصدقاء اقل من ١٥٠ المرتبة الاولى ومن خلال هذه النتائج يتضح ان الذكر اكثر في تكوين علاقة الصداقة من الاناث على مواقع التواصل الاجتماعي وقد يكون هناك اسباب خاصة للإناث تتعلق بالأسرة والتربية وطبيعة المحافظة المقدسة التي يقطنون فيها

جدول (٧) اللغة المستخدمة في كتابة الرسائل عند عينة البحث من طلبة المتوسطة

الجنس	اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	العامية	١٤٦	%٣٦.٥
	الفصحى	٥٤	%١٣.٥
	الانكليزية	صفر	%٠
الذكور	العامية	١٥٨	%٣٩.٥
	الفصحى	٤٢	%١٠.٥
	الانكليزية	صفر	%٠
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول خطورة الامر اذ يستخدم ٧٦% من عينة البحث اللغة العامية في كتابة الرسائل او المحادثة (الدردشة) في مواقع التواصل الاجتماعي في حين من يكتب الرسائل بالفصحى او يتحدث بها نسبة ٢٤% وهذا مؤشر خطير على تدني مستوى الطلبة في اللغة العربية تحدثاً وإملائياً

جدول (٨) يوضح استخدام الارقام عند الكتابة في الرسائل لدى عينة البحث

الجنس	استخدام الارقام بدل الكتابة	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	نعم	٩٤	٢٣.٥%
	كلا	٤٤	١١%
	احيانا	٦٢	١٥.٥%
الذكور	نعم	١٠٠	٢٥%
	كلا	٣٦	٩%
	احيانا	٦٤	١٦%
المجموع		٤٠٠	١٠٠%

اظهرت النتائج بأن ٤٨.٥% من عينة البحث تكتب الارقام بدل الكتابة خشية من الوقوع بالأخطاء الإملائية واجاب ٢٠% بالنفي في حين اجاب ٣١.٥% باستخدامهم الارقام بدل الكتابة في بعض الاحيان .

جدول (٩) يوضح ماذا تتضمن الرسائل المتبادلة بين الطلبة في عينة البحث

الجنس	المضمون	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	صور	صفر	٠%
	نصوص كتابية + صور	٥٠	١٢.٥%
	نصوص كتابية فقط	١٥٠	٣٧.٥%
الذكور	صور	صفر	٠%
	نصوص كتابية + صور	٥٨	١٤.٥%
	نصوص كتابية فقط	١٤٢	٣٥.٥%
المجموع		٤٠٠	١٠٠%



من خلال الجدول اعلاه اتضح بان النصوص الكتابية فقط في الرسائل المتبادلة بين اصدقاء عينة البحث حلت بالمرتبة الاولى وبنسبة ٧٢.٥% في حين حلت النصوص الكتابية المرافقة للمصور بالمرتبة الثانية وبنسبة ٢٧.٥%

جدول (١٠) يوضح حجم الاخطاء التي تحدث في كتابة الرسائل لعينة البحث

الجنس	حجم الاخطاء	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	قليلة	١٥٨	٣٩.٥%
	متوسطة	٤٢	١٠.٥%
	كثيرة	صفر	٠%
الذكور	قليلة	٦٠	١٥%
	متوسطة	١٤٠	٣٥%
	كثيرة	صفر	صفر%
المجموع		٤٠٠	١٠٠%

في هذا الجدول لا يرى الباحث هناك صدق في الاجابة من قبل المبحوثين لان جميع العينة اجابة بأن لا توجد اخطاء كثيرة عندهم في كتابة الرسائل وجاء رأي الباحث بعد السؤال من تدريسي مادة اللغة العربية عن نسبة الاخطاء لدى الطلبة في مادة الاملاء . كانت اجاباتهم بقلة الاخطاء بنسبة ٥٤.٥ % ومتوسطة الاخطاء بنسبة ٤٥.٥%

جدول (١١) يوضح مدى تأثير استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الدراسي للطلبة

عينة البحث

الجنس	نوع التأثير	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	سلبي	٤٦	١١.٥%
	ايجابي	١٣٠	٣٢.٥%
	لا تؤثر	٢٤	٦%
الذكور	سلبي	٧٠	١٧.٥%
	ايجابي	٧٠	١٧.٥%
	لا تؤثر	٦٠	١٥%
المجموع		٤٠٠	١٠٠%

من خلال الجدول يرى ٢٩% من الطلبة بان مواقع التواصل الاجتماعي اثرت سلباً على واقعهم الدراسي اما التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي فقد كانت نسبته ٥٠% وقد اجاب بان استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على مستواهم الدراسي بنسبة ٢١%

جدول (١٢) يوضح مدى تلقي رسائل مزعجة لمجتمع البحث المتمثل بطلبة المتوسطة

الجنس	تلقى رسائل مزعجة	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	نعم	٤٤	١١%
	كلا	٧٠	١٧.٥%
	احيانا	٨٦	٢١.٥%
الذكور	نعم	٣٦	٩%
	كلا	٨٠	٢٠%
	احيانا	٨٤	٢١%
المجموع		٤٠٠	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول ان من يتلقى رسائل ازعاج في مجتمع البحث (العينة موضع الدراسة) نسبتها ٢٠% اما الاجابة على تلقي رسائل ازعاج في بعض الاحيان ٤٢% ولهذه النتائج تأثيرات سلبية على صحة ونفسه الطالب وقد تجعل منه انطوائي او كئيب او قد يلجأ الى العدوانية او التصرف بالمثل .

النتائج

- ١- أظهرت النتائج أن هناك جوانب سلبية للفيس بوك وأخرى سلبية .
- ٢- يعد موقع الـ Facebook أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً .
- ٣- أكثر الاشباعات التي تحققها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي للتواصل الاجتماعي والتسلية والترفيه والبحث عن المعلومات ومعرفة مستجدات الاصدقاء والشعور بالحرية فضلاً عن الاثارة .
- ٤- الموبايل أكثر شيوعاً لدخول الاطفال (طلبة المتوسطة) لشبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يليه الآي باد ثم جهاز اللاب توب .
- ٥- اللغة المستخدمة في كتابة الرسائل والمحادثات في الغالب هي العامية مع الرغبة في كتابة الارقام رقماً وليس كتابة.
- ٦- الرسائل المتداولة بين فئة الاطفال من طلبة المتوسطة (عينة البحث) تتضمن نصوص كتابية فقط وحلت في المرتبة الاولى في حين نصوص كتابية + صور حلت بالمرتبة الثانية

٧- يلجأ من عينة البحث لاستخدام الارقام بدل الكتابة تجنباً للأخطاء

٨- ٢٠% من عينة البحث تتلقى رسائل مزعجة بشكل متكرر في حين هناك نسبة ٤٢.٥% تتلقى رسائل مزعجة احياناً

المستخلص

تناولت الدراسة (استخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة - دراسة مسحية عن طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة) واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتهدف الدراسة لتحقيق عدة اهداف منها ١- معرفة الاشباعات التي تحققها استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي للأطفال ٢- معرفة مقدار الوقت الذي يقضيه فئة الاطفال (طلبة مرحلة المتوسطة) على مواقع التواصل الاجتماعي. ٣- تحديد الانكاسات التي توجد في مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الطلبة سلباً وإيجاباً . وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من ابرزها ١- احتل موقع الـ Facebook الصدارة في استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي . ٢- يعد الموبايل أكثر الاجهزة استخداماً لدى طلبة المتوسطة (عينة البحث) يليه الآيباد ثم اللاب توب. ٣- اغلب الطلبة يستخدمون اللغة العامية في كتابة الرسائل والمحادثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصلت نسبتهما الى ٧٦% - ٤٠% - ٤٨% من عينة البحث تلجأ الى استخدام الارقام بدل كتابتها لغوياً تجنباً للأخطاء.

المصادر

- ١- الصادق الحمادي ، المجال الاعلامي العربي - ارهاصات نموذج تواصل جديد ، (مجلة المستقبل العربي - بيروت ،ك٢، العدد ٣٣٥ ، ٢٠٠٧، ص١٦)
- ٢- . عصام سليمان موسى ، المدخل في الاتصال الجماهيري ، (عمان ، اثراء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩، ص١٤١).
- ٣- . محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ م ، ص٨٨-٨٩).
- ٤- السيد احمد مصطفى عمر ، البحث الاعلامي مفهومه اجراءاته ، (عمان ، دار الفلاح ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٩).

- ٥- منى الحديدي وسلوى امام علي - الاعلام والمجتمع ،(القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤ ، ص١٩٢) .
- ٦- نائل عبد الحافظ العوالمه ، اساليب البحث العلمي (الاسس النظرية وتطبيقاتها) عمان ، الجامعة الاردنية ، ١٩٩٥، ص١٥-١٦) .
- ٧- ذوقان عبيدات واخرون ، البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه ،(عمان ، دار الفكر ، ١٩٩٨ ط٦، ص٢٢٣) .
- ٨- احمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،(دوان المطبوعات الجامعية ، ٢٠٠٣، ص١٩٧) .
- ٩- جودت عزت عطوي ، اساليب البحث ، مفاهيمه . ادواته . طرقه الاحصائية ،(ط٢ ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص٨٥) .
- ١٠- وسام فاضل ، محاضرات القيت على طلبة الدكتوراه ، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية ،(كلية الاعلام - جامعة بغداد ، ٢٠١٤) .
- ١١- Werner j . severing ,James w . tankard ,copyright , 2010 , p:p 293- 302
- ١٢- خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ،(دار النفائس للنشر ، الاردن ، ط١، ٢٠١٣، ص٢٤)
- ١٣- محمد المنصوري " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ،رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال ، مجلس كلية الآداب والتربية ، الاكاديمية العربية في الدنمارك ، ٢٠١٢
- ١٤- . شريهان توفيق وشيرين كرواني ، المدونات السياسية وحرية التعبير كحق من حقوق المواطنة ، بحث مقدم الى (مؤتمر الاعلام وابناء الثقافي لحقوق المواطنة) اسيوط ، جامعة اسيوط ، كلية الاداب قسم الاعلام ، شباط ، ٢٠٠٨، ص٢-٣ .
- ١٥- حمزة اسماعيل ابو شنب تقنيات ، التواصل الاجتماعي - الاستخدامات والمميزات ، شبكة الالكوكبة الالكترونية ، مقال بتاريخ ٣١-٨-٢٠١٣
- ١٦- . الانترنت ، مجلة المعلم الكويتية ، ١٣ ابريل ، ٢٠١٣ ، نقلاً عن الاندبندن البريطانية
- ١٧- الصادق الحمامي ،مصدر سابق ص١٦ .
- ١٨- منى الحديدي وسلوى امام ، عولمت القنوات الفضائية ، (القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، تشرين الثاني ، ١٩٩٦ ، ص٢٧)

- ١٩- ياس البياتي ، دراسات معاصرة في الاعلام والدعاية ، (دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص٤٧)
- ٢٠- غريس صوان ، الانترنت والاطفال بين الفوائد والمخاطر ، المركز التربوي للبحوث والانتماء ، بحث عن طريق الانترنت
- ٢١- د انتصار ابراهيم عبد الرزاق - د.صفد حسام الساموك ، (الاعلام الجديد والوسيلة والوظيفة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، سلسلة مكتبة الاعلام والمجتمع ، ٢٠١١ ، ص٢٨) .
- ٢٢- حسنين عبد القادر ، الراي العام والدعاية وحرية الصحافة (القاهرة دار النهضة العربية ٢٩٦٢ ، ص١٢٤) .
- ٢٣- غريس صوان مصدر سابق .
- ٢٤- عباس سبتي ، دراسة مكتبية وميدانية ، الباحث التربوي الاجتماعي ، شبكة الانترنت
- ٢٥- عبد العزيز شرف ، الاعلام ولغة الحضارة ، (مجلة اللسان العربي ، مجلد ١١ ، ص٣٤٧) .
- ٢٦- اللغة والمجتمع رأي ومنهج ، ط٢ ، ص١٢ .
- ٢٧- جريدة القبس الكويتية ، العدد (١٤٨٠٠) في ٣٠-٧-٢٠١٢
- ٢٨- علي عبد الواحد وافي "فقه اللغة " (القاهرة ، دار النهضة مصر للطباعة والنشر ، ط٧ ، ١٩٧٢ ، ص١٥٣-١٥٤) .
- ٢٩- د عبد العزيز عثمان التويجري ، مستقبل اللغة العربية ، (منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية - ايسيكو - الرياض ، ٢٠٠٤ ، ص٣٩) .
- ٣٠- مجد البزاز "مشكلات اللغة العربية المعاصرة " (ط١ ، عمان ، مكتبة الرسالة ، ١٩٨٩ ، ص٥٥) .
- ٣١- مركز دراسات الوحدة العربية ، اللغة العربية والوعي القومي ، (بيروت - مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٨٦ ، ص١٧٨) .

